Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

العلاقات الدبلوماسية والقنصلية دراسة في نشأتها وتطورها

Diplomatic and Consular Relations: A Study in its Origin and Development

أ. م. د. فاضل عبد علي حسن

Assis. Prof. Dr. Fadel Abdel Ali Hassan

Thi-Qar Center for Historical and Archaeological Studies

Abstract

In light of the developments that took place in the international system after the two world wars and after the establishment of the United Nations, societies realized that traditional diplomacy was not compatible with the developments in the international system and the changes that have become evident in international relations and the drawing of new features of the international system in light of the new world order. Especially the transformation that took place in the bipolar system to the unilateral system, so the modernization of diplomatic tools and mechanisms has become a fait accompli to deal and deal with issues that occur in international relations between countries, so the development included both diplomatic and consular relations.

Keywords: traditional diplomacy, modernization of diplomatic, international relations

معلومات البحث

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/٥/٢٢

تاريخ قبول النشر : ٢٠٢٢/٦/٢٣

متوفر على الانترنت : ٢٠٢٢/٩/٢٩

الكلمات المفتاحية : الدبلوماسية التقليدية، تحديث الدبلوماسية ، العلاقات الدولية

المراسلة :

د. فاضل عبدعلي

مركز ذي قار للدراسات التاريخية والآثارية

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

ملخص البحث

في ظل التطورات الحاصلة في النظام الدولي ما بعد الحربين العالمتين وبعد تأسيس منظمة الأمم المتحدة، فقد أدركت المجتمعات بأن الدبلوماسية التقليدية لم تكن لتتلاءم والتطورات الحاصلة في النظام الدولي والمتغيرات التي باتت تتضح بشكل جلي في العلاقات الدولية ورسم ملامح جديدة للنظام الدولي في ظل النظام العالمي الجديد لا سيما التحول الذي حصل في النظام القطبي الثنائي الى النظام الأحادي، لذا فان تحديث الأدوات والآليات الدبلوماسية بات أمراً واقعاً للتعامل والتعاطي مع القضايا التي تحصل في العلاقات الدولية ما بين الدول، لذا فان التطور شمل العلاقات الدبلوماسية والقنصلية على حدٍ سواء.

مقدمة

تم استخدام الدبلوماسية من قبل الدول عبر الزمن الطويل أداة للحرب والسلم معاً، إلا أنه تحقيق الأهداف والمصالح عبر دبلوماسية الحرب تزيد من حجم الصراعات والنزاعات الدولية، بالاضافة الى أن دبلوماسية السلام لا تصنع علاقات دائمة ما بين الدول، وبالتالي فان اختلاف المصالح ما بين الدول تفضي الى تنافس حقيقي ويصل الى الصدام، وان الاختلاف ما بين الدول هو أمراً طبيعياً ومبرراً، إلا أن هذا الاختلاف مؤكد يخلق مشكلات دولية تحتاج الى معالجة وحلول، من هنا كانت الدبلوماسية هي المعالج وان كانت المعالجات والحلول نسبية.

ألا أن الدبلوماسية التقليدية لم تعد تفي بالغرض بسبب التطورات الحاصلة في المنظومة الدولية والثورة التكنولوجية، الأمر الذي جعل الدبلوماسية أن تأخذ نمطاً حديثاً يتلاءم والوضع الدولي الجديد، بالاضافة الى العمل الدبلوماسي هنالك ايضاً العمل القنصلي الذي بدوره يتبع الى العمل الدبلوماسي، ومما لا شك فيه فان العمل الدبلوماسي يمثل الجانب السياسي للدولة الموفدة أما الجانب القنصلي يمثل العمل الاقتصادي والتجاري للدولة الموفدة .

أولاً : أهمية الموضوع : يعد العمل الدبلوماسي والقنصلي من بين الأعمال المهمة والأساسية التي تؤديها الدول فيما بينها بسبب المصالح المختلفة للدول، لذا فالدبلوماسية باتت من بين الأمور الهامة لوضع الحلول لتلك النزاعات والمشاكل التي من الممكن أن تحصل في أي زمان ومكان، وعليه فهذا الموضوع جديد بالبحث والكتابة بسبب ما يجري في العالم من نزاعات وصراعات بينية تحتاج الى وقفة دبلوماسية لتسوية الأمور بالطرق السلمية قبل أن تصل الى مستوى الحرب، بالاضافة الى العمل القنصلي الذي يؤدي دور هام في مسألة الاهتمام بالرعايا الدولة الموفدة والتبادل الاقتصادي والتجاري ما بين الدول.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

ثانياً : الاشكالية: لم تعد الدبلوماسية التقليدية تتلاءم والنظام الدولي الجديد والتطورات الحاصلة في عالم اليوم والمتغيرات الدولية في مسألة القطبية الدولية الأحادية، من هنا فهل تطور الآليات الدبلوماسية بدأ يتلاءم والمتغيرات الدولية الحاصلة في النظام الدولي .

ثالثاً : الفرضية : الدبلوماسية الحديثة جاءت بمثابة آليات تتلاءم والمتغيرات الدولية في النظام الدولي، وبدأت تعالج وتضع الحلول للكثير من الأحداث والنزاعات والصراعات الدولية، من هنا فان التطور في الآليات الدبلوماسية والتفاوضية بات أمراً جلياً وهاماً وجزء أساسي في انسيابية الأعمال الدولية والعلاقات الدولية.

رابعاً : الهيكلية: تتكون هذه الدراسة من ثلاثة مباحث، المبحث الأول : بدايات البعثات الدبلوماسية والقنصلية ويتفرع الى مطلبين المطلب الأول: البعثات الدبلوماسية تأسيسها ونشأتها والمطلب الثاني : البعثات القنصلية تأسيسها ونشأتها، المبحث الثاني بعنوان : تطور الدبلوماسية ودورها في تسوية النزاعات الدولية، ويتفرع الى مطلبين المطلب الأول : التطور الحديث للدبلوماسية، والمطلب الثاني : دور الدبلوماسية في حل النزاعات بالطرق السلمية، أما المطلب الثالث : فهو بعنوان : محددات أداء العمل الدبلوماسي والقنصلي، ويتفرع الى مطلبين: المطلب الأول : محددات المهمة الدبلوماسية، والمطلب الثاني : محددات المهمة القنصلية، ومن ثم الخاتمة .

المبحث الأول

بدايات البعثات الدبلوماسية

والقنصلية

شكلت الأعمال الدبلوماسية عاملاً هاماً في مسار العلاقات الدولية، عبر تسوية النزاعات والصراعات الدولية عن طريق الآليات السلمية، وايجاد الحلول والبدائل لما يحدث حينذاك ما بين دول العالم، ومن هنا سندرس الآليات الدبلوماسية عبر هذا المطلب من هذه الدراسة.

المطلب الأول

البعثات الدبلوماسية تأسيسها

ونشأتها

الدبلوماسية لها عدة معاني(*) فالحديث منها يعني بأنها مجموعة من المفاهيم والقواعد والإجراءات والمؤسسات والمراسم والأعراف الدولية التي تنم العلاقات بين الدول والمنظمات الدولية والممثلين الدبلوماسيين بهدف خدمة المصالح العليا

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

الأمنية والاقتصادية والسياسات العامة، فضلاً عن التوثيق بين مصالح الدول بواسطة الاتصال والتبادل وإجراء المفاوضات السياسية وكذلك عقد الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، من هنا فالدبلوماسية تعد أداة رئيسة من أدوات تحقيق أهداف السياسة الخارجية للتأثير على الدول والجماعات الخارجية بهدف استمالتها وكسب تأييدها بوسائل شتى منها ما هو اقناعي وأخلاقي ومنها ما هو ترهيبي وغير أخلاقي(١).

وقد بدأ مفهوم الدبلوماسية ذلك المصطلح الذي ظهر لأول مرة في القرن الثامن عشر باعتباره مهنة أو نشاط أو مهارة ادارة العلاقات الدولية عن طريق ممثلي الدول في الخارج(٢)، ويتطور العالم بشكل سريع ومتنامي وهذا التطور بدوره ينعكس بشكل كبير على الدبلوماسية وكيفية تفعيلها في العالم، في وظل التزايد المتصاعد في عديد الأنظمة السياسية والديمقراطية والليبرالية في العالم، وفي ظل التراجع النسبي أيضاً في مكانة القوى الدولية الصاعدة والكبرى في النظام الدولي وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، لذا فالعالم اليوم بات يعاني من اختلال في التوازن الدولي، وهذا ما أفضى بدوره الى تغييرات وتحولات في طبيعة العنف في العالم بصورة أدت الى أن تكون صورة الدبلوماسية التقليدية مغلولةً، وتزايد عدد الأطراف الفاعلة في النظام الدولي، لا سيما في مجال قضايا الأمن القومي والدولي، وهو ما يمثل تحدياً وعبئاً كبيراً على الخيارات التي تتاح أمام الدول، ومن جانب آخر كسر احتكار بعض الأطراف لممارسة العمل الدبلوماسي (٣).

وقد شهد العالم المعاصر تحولات أساسية عجزت الممارسات الدبلوماسية التقليدية عن الاستجابة لها، ولعل أهم تلك التحولات الثورة في وسائل الاتصالات والمعلومات، حتى أضحت من أهم المؤثرات في مجالات الحياة البشرية كافة في هذا العالم، ابتداءً من تشكل الوعي الفردي والجماعي، وصولاً الى تحديد كيفية تحرك تلك الدول وكيفية تحقيق مصالحها وأهدافها القومية، ومن بين التحولات الأساسية والمهمة أيضاً التراجع النسبي في مكانة بعض القوى الدولية الكبرى وفي مقدمتها الولايات لمتحدة الأمريكية، مقابل تصاعد عدد الأطراف الفاعلين في النظام الدولي، الأمر الذي أدى الى كسر احتكار بعض الأطراف لممارسة العمل الدبلوماسي، من هنا فقد جعل هذا التحول أيضاً في جعل أطراف من خارج الحكومات شركاء أصليين في العمل الدبلوماسي الذي تمارسه الدول، ففي ظل الحرب على الارهاب أصبحت دعوات كالمفاوضات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية ولقاءات القمة بين الزعماء والرؤساء مرادفاً للجبن والليونة ومهادنة المارقين(٤).

ومن بين الأعمال الرئيسة للدبلوماسية وما يعرف بالوظائف الدبلوماسية وهي "التمثيل والتفاوض والحماية والاستعلام" وقد ورد تعداد هذه لوظائف في المادة الثالثة من اتفاقية فينا للعلاقات الدبلوماسية(٥)، ويتضح التمثيل عبر تمثيل الدولة الموفدة لدى الدولة المضيفة، والحماية تكون من خلال حماية مصالح الدولة الموفدة ومصالح رعاياها لدى الدولة المضيفة وفق الحدود التي يقرها القانون الدولي، وأيضاً التفاوض مع حكومة الدولة المضيفة وغيرها من عمليات

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

التفاوض الأخرى، أما الاستعلام أو استطلاع الأحوال والتطورات في الدولة المضيفة بجميع الوسائل المشروعة وتقديم التقارير اللازمة عنها الى حكومة الدولة المضيفة، بالإضافة الى مسألة تعزيز العلاقات الودية ما بين الدولة الموفدة والدولة المضيفة وانماء علاقاتها الاقتصادية والثقافية والعلمية [٦].

المطلب الثاني

البعثات القنصلية تأسيسها

ونشأتها

البعثات القنصلية هي تلك البعثات التي يعهد اليها القيام بمهام ادارة العلاقات التجارية والاقتصادية ورعاية شؤون مواطني بلادها لدى الدول المضيفة في الخارج، ويتولى مهام رئاسة البعثات القنصلية القنصل الذي هو بدرجة تقررها عوامل مختلفة تأتي في مقدمتها المصالح الاقتصادية والتجارية القائمة، وان مهام البعثات القنصلية تختلف عن مهام البعثات الدبلوماسية وهي واحدة تكمل الأخرى، وترتبط البعثات القنصلية برئيس البعثة الدبلوماسية في الدول المعتمدة لديها أو قد ترتبط مباشرةً بوزارة الخارجية عند عدم وجود بعثة دبلوماسية في الدولة المعتمد لديه، لذا نجد الدول في اليوم قد اتجهت الى فتح فروع قنصلية في بعثاتها الدبلوماسية وتكليف أحد دبلوماسييها من السكرتيرون أو الملحقين لإدارة الفرع القنصلي فيها[٧].

وثمة مجال آخر يعمل فيه القناصل عبر عملها في البعثات القنصلية، وهو جواز قيام قنصل دولة ما بالأعمال القنصلية بالنيابة عن دولة ثالثة، بالاضافة الى قيامه بالأعمال القنصلية الخاصة بدولته، ولكن قيام هذا القنصل بأعمال قنصلية نيابة عن دولة ثالثة يجب أن يضحى بموافقة دولة الإقامة، وهذا ما أشارت إليه اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية سنة ١٩٦٣ عبر المادة الثامنة منها [٨].

العلاقات القنصلية كالعلاقات الدبلوماسية قديمة جداً ويعود تاريخها الى تلك الحقب البعيدة التي بدأ فيها الاحتكاك والتعامل بين الجماعات البشرية، ويمكن اعتبار المعاهدة الموقعة بين ملكي (أوما ولكَّش) وهي أقدم معاهدة معروفة في هذا المجال، اذ يعود تاريخها الى ٣ آلاف سنة قبل الميلاد، واذا كانت البعثات الدبلوماسية المؤقتة مع تبادل المبعوثين والرسل بين الملوك قد عرفت قبل البعثات القنصلية، فان البعثات قد تولت مهام قنصلية في طبيعتها من أهمها مهمة تعزيز التجارة والعلاقات الاقتصادية بين الدول، ممارسة هذه المهام القنصلية ساعدت على انشاء بعثات قنصلية مقيمة،

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

وانشاء هذه البعثات سبق بمدة طويلة انشاء البعثات الدبلوماسية الدائمة التي لم تعرف إلا اعتباراً من القرن الخامس عشر الميلادي ولم تصبح دائمة إلا على أثر معاهدة وستفاليا سنة ١٦٤٨(٩).

ومن الجدير بالذكر فان انتشار البعثات الدبلوماسية خلال القرن العشرين أدى بالضرورة الى ازدهار العلاقات القنصلية، اذ ان انشاء بعثة دبلوماسية يتضمن حكماً حقها بالقيام بممارسة الوظائف القنصلية عبر القسم القنصلي فيها، هذا من جهة ومن جهة أخرى نشير الى أن الطبيعة الخاصة للعلاقات القنصلية وأهمية دورها في الحقول الاقتصادية والتجارية، ومن الممكن جواز افتتاح البعثات القنصلية في عدة مدن مختلفة في دولة واحدة في حين يتم فتح سفارة واحدة فقط وفي العواصم السياسية فقط في كل دولة، الأمر الذي أدى الى ازدياد أعداد الممثلين في السلك القنصلي(*)، مقارنةً بالمثلين الدبلوماسيين(١٠).

ويظهر مما تقدم فان العلاقات الدبلوماسية والقنصلية هي علاقات ليست بالجديدة بل لها جذور تاريخية طويلة، وكانت مجرد أعراف دولية بسيطة، أما اليوم فقد تم تأسيس تلك البعثات بشكل رسمي عبر الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والقانون الدولي، وتعد البعثات القنصلية جزء من البعثات الدبلوماسية وتأتمر بأمرها، وان التمثيل الدبلوماسي يختلف عن العمل القنصلي كون الأخير يمثل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول والعمل الدبلوماسي يمثل العمل السياسي للدولة.

المبحث الثاني

تطور الدبلوماسية ودورها في تسوية

النزاعات الدولية

بعد التحولات التي حدثت وتحدث في النظام العالمي والتي عجزت الدبلوماسية التقليدية عن الاستجابة لها، فالتحول في مستوى الاتصالات والثورة التكنولوجية والتي باتت من بين أهم المؤثرات في الحياة البشرية، من هنا فالدبلوماسية

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

وأدواتها أخذت تطور ذاتها لتواكب التطور الحاصل في العلاقات لدولية والدبلوماسية، وهذا ما سندرسه عبر هذا المبحث الذي يتكون من مطلبين .

المطلب الأول

التطور الحديث للدبلوماسية

في ظل هذه التغيرات والتحولات في النظام العالمي هل تستطيع الدبلوماسية بأن تتواصل وتؤدي دورها الحقيقي، من هنا ومن خلال هذا المطلب سنناقش امكانية تطوير الدبلوماسية وانعكاسه على المجتمع الدولي عبر ما يلي :

أولاً : تراجع الدبلوماسية التقليدية : منذ انتهاء الحرب الباردة شهدت الأوساط الأكاديمية والعلمية جدلاً واسعاً حيال الدبلوماسية وجدواها وماهيتها، وأخذ البحث في موضوعات عدة تتعلق بالدبلوماسية ومن بينها ما يسمى بالدبلوماسية الشعبية أو الجيل الثاني من الدبلوماسية والحديث الراهن حيال الدبلوماسية ثلاثية الأبعاد، من هنا فهناك العديد من الأسباب والتحولات التي جرت في العالم تجعل من الصعب على الممارسات الدبلوماسية قديمة الطراز الاستمرار في العمل بكفاءة ومن بين هذه الأسباب [١١]:

١- تزايد الأنظمة الديمقراطية والليبرالية في العالم ما أدى الى انفتاح السياسات المحلية بصورة غير متوقعة، مما أثر في السلوكيات الخارجية للدول.

٢- تراجع مكانة القوى الدولية في النظام الدولي ومن بينها الولايات المتحدة الأمريكية، فلا توجد هنالك قوة دولية لديها القدرة والنفوذ والارادة على أخذ زمام المبادرة أو التدخل بفعالية لحل الأزمات التي يزخر بها العالم.

٣- تزايد عدد الأطراف الفاعلين في النظام الدولي لاسيما في المجال قضايا الأمن القومي والدولي.

ثانياً : الدبلوماسية الشعبية : منذ نهاية الحرب الباردة وعقب أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١ حيث خرجت تظاهرات كبيرة في أغلب دول العالم ابتهاجاً بأحداث ١١ أيلول، وهذا ما يعد في وقتها فشلاً كبيراً في الدبلوماسية الأمريكية التقليدية، وانتشار المشاعر المعادية للسياسة الأمريكية، وهذا ما يعد دليلاً جلياً على المعارضة الدولية والشعبية للسياسات الأمريكية في العالم، الأمر الذي أدى الى قيام الولايات المتحدة الأمريكية أن تعتمد وتتوسع جداً في انتهاج ما بدأ كممارسة دبلوماسية دولية وهو ما يعرف بالدبلوماسية الشعبية، وتعني الدبلوماسية الشعبية مزج الاتصالات والتفاعلات الدبلوماسية الرسمية بين الدول وغيرها من الفاعلين الآخرين غير الرسميين في النظام الدولي، ومن هذه الأطراف المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والشركاء المحليين والهيئات غير الحكومية وغيرها، وان الدول اليوم باتت مقتنعة بقدرة جمعيات ومؤسسات المجتمع المدني على توظيف والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التأثير على الدبلوماسية والسياسات الخارجية للدول[١٢].

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

أما دبلوماسية السوشيال ميديا هذا النوع من الدبلوماسية والسلوك الدبلوماسي الذي يتم اتخاذه عبر شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية، فقد بات وضحاً وجلياً ان هذه الوسائل الالكترونية تؤدي دوراً هاماً في تحقيق الأهداف الدبلوماسية والسياسية للدول القوية والحكومات بصورة افضل من بعض الوسائل الدبلوماسية التقليدية، فقد ظهر مصطلح "دبلوماسية الفيسبوك" على سبيل المثال في مؤتمر لمناقشة اوضاع التواصل الاجتماعي والتكنولوجي الذي عقد في مدينة نيويورك عام ٢٠٠٨، تعليقاً على لجوء الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسي الأمريكي حينذاك " بارك اوباما"، المبالغ فيه على وسائل التواصل الاجتماعي الشبابية في توظيف واستخدام غير مسبوق لإحدى أدوات القوة الناعمة الأمريكية في الداخل وهو الأمر الذي اكسبه نصف مليون متطوع لحملته الانتخابية دون تكلفة حملته دولاراً واحداً، من هنا فهذا التوظيف الناجح جعل الكثير من المراقبين والمعلقين يروجون لإمكانية توظيف هذه الوسائل الالكترونية في مجالات سياسية ودبلوماسية مثل مكافحة الارهاب والقمع وترويج الديمقراطية في العالم ومناقشة التحذير والتوعية في القضايا العالمية كالعنف والاحتباس الحراري والتسلح وغيرها(١٣).

ثالثاً : الدبلوماسية الثلاثية : يعد انموذج الدبلوماسية انموذجاً معقداً ومركباً يتكون من عدة حلقات تتحرك في اتجاهات ومدارات مختلفة وتنتج في النهاية عملاً موحداً، وتقدم الدبلوماسية الثلاثية عدة انجازات ومميزات لك تكن متوافرة من قبل ومن بين هذه المميزات(١٤):

١- ان الدبلوماسية الثلاثية نجحت في تحويل الممارسة الدبلوماسية من كونها مجرد عملية اتصالية بين الحكومات عن طريق ممثلين ومبعوثين يتم اختيارهم وتعيينهم من اجل القيام بهذه الوظيفة الحساسة الى ان تكون عملية تفاعلية بين الحكومات وبين الأفراد والمواطنين، الأمر الذي يؤدي الى كسر احتكار ممارسة الدبلوماسية على عدد من الموظفين الذين يتم اختيارهم، لذا أصبح لكل شخص أن يكون دبلوماسياً لبلاده.

٢- الغرض من الدبلوماسية لن يكون فقط في تحقيق أهداف عسكرية أو سياسية أو اقتصادية ولكن الغرض منها هو نشر السلام والاستقرار والعدالة والمساواة والحرية لجميع سكان الأرض وأيضاً نشر الوعي والحفاظ على البيئة، وغيرها من القضايا ذات الطابع الانساني .

٣- ان هذا النوع من الدبلوماسية نجح في تخطي الدبلوماسية الشعبية عبر الانغماس والتعامل ليس فقط مع الجماهير ولكن أيضاً عبر التعامل مع المجتمعات الافتراضية المتمثلة بوسائل التواصل الاجتماعي، فالتقدم التقني اتاح للجماهير الحصول على المعلومات الخاصة بسياسات دولهم من خلال شبكات أفقية .

٤- تتطلب الدبلوماسية الثلاثية الصوت العالي على النقيض من الدبلوماسية التقليدية التي تشترط السرية والكتمان، وفي ظل الحداثة والتقدم التكنولوجي أدرك الجميع بأن عصر الدبلوماسية التقليدية قد أصبح من الماضي ولا يمكن العودة اليه.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

المطلب الثاني

دور الدبلوماسية في

حل النزاعات بالطرق السلمية

ينشأ النزاع الدولي عادةً بسبب خلاف بين دولتين حول مسألة محددة، وقد يؤدي الخلاف الى عادةً الى تباين وجهات النظر لكل منهما وتطرف كل جانب بحججه ودوافعه، من هنا وقد أكدت هيئة الأمم المتحدة منذ قيامها عام ١٩٤٥ في الميثاق على حث الدول الأعضاء بوجوب اللجوء الى الوسائل السلمية لحل النزاعات التي تنشأ فيها، وهذا ما جاء في المادة ٣٣ فقرة ١ من ميثاق الأمم المتحدة " يجب على أطراف أي نزاع من شأن استمراره أن يعض حفظ السلم والأمن الدوليين للخطر، أن يلتمسوا حله بطريق التفاوض أو التحقيق أو الوساطة أو التوفيق أو التحكيم أو التسوية القضائية "[١٥] وعليه عبر كل ما تقدم سنتطرق الى طرق المفاوضات التي تساهم في معالجة النزاعات الدولية وهي كالتالي :

أولاً : التفاوض: تخضع مسألة التفاوض لإرادة الأطراف المتنازعة فيما يتعلق بالقضايا التي تتناولها والتي تتوصل اليها، ويمكن أن تكون المفاوضات ثنائية فيما يمكن أيضاً ان تكون المفاوضات متعددة، وعليه تكون ثنائية اذا كانت تجري بين دولتين او بين دولة ومنظمة دولية، وقد تكون متعددة في حال كان عدد الأطراف أكثر من طرفين اثنين، ومن هنا فالمفاوضات بين الأطراف المتنازعة فهي بهدف التسوية في النزاع القائم بينهم، وهي تعتمد أساساً على الحوار المباشر فيما بين الأطراف بقصد تقريب وجهات النظر للوصول الى تسوية معينة للنزاع[١٦].

ثانياً : المساعي الحميدة : في حال عدم وصول طرفان متنازعان الى عدم اتفاق في ممارستها لأسلوب المفاوضات الاعتيادية المباشرة من أجل البحث في سبيل حل النزاع عندها يبحث أطراف النزاع الى طريقة أخرى للحل أو خيار دبلوماسي آخر للحل ويتمثل ذل ك في تدخل طرف ثالث آخر قد تكون دولة أو عدد من الدول أو منظمة اقليمية أو دولية سواء كانت بمبادرة منها أو بطلب من أطراف النزاع أو أحدهما، من أجل ابداء المشورة للطرفين بصورة حيادية وموضوعية ومحاولة تقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة من أجل التمهيد للمفاوضات واستئنافها[١٧].

ثالثاً : الوساطة: هو مفهوم ذو مسعى ودي تتقدم وتقوم به دولة ثالثة من أجل البحث عن ايجاد حل للنزاع الذي ينبثق بين طرفين، ووهنا يتم اشتراك الدولة الثالثة مباشرةً في المفاوضات من أجل اعادة التسوية، وهذا ما اشارت اليه اتفاقية لاهاي ١٩٠٧ الخاصة بتسوية النزاعات الدولية والتي الزمت الأطراف المتعاقدة باللجوء الى طرف ثالث كوسيط

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

من قبل دولة صديقة مقبولة لدى طرفي النزاع قبل الانغماس في الحرب، وقد نصت أيضاً العديد من المواثيق الدولية كميثاق منظمة الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية وميثاق منظمة الوحدة الأفريقية [١٨].

رابعاً : لجان التحقيق : وهنا يكون العمل على طريقة التحقيق لتسوية النزاعات الدولية، فالدول التي تتنازع أحياناً بسب خلافات في الرأي حول نقاط تتعلق بتكييف وقائع معينة، اذا تم الفصل في صحتها تمت التسوية في النزاع، ولتحقيق هذه الغاية يصار الى اعتماد أطراف النزاع الى تشكيل لجان تحيقي ويحددون بموجب اتفاق خاص صلاحيتها، وتكون مهمة لجان التحقيق تقصي الحقائق عن طريق الاستماع الى ما يدلوا به أطراف النزاع وفحص أقول الشهود ومناقشة الخبراء واستراض الوثائق، وكل هذا من أجل الوصول الى الحقائق وجمع المعلومات التي تساعد في تحديد الانتهاكات التي حدثت وأدت الى اندلاع الحرب أو النزاع، إلا أن لجنة تقصي الحقائق أو لجان التحقيق فان تقاريرها التي ترفعها ليست ملزمة للدول الأطراف[١٩].

خامساً : التوفيق : هي وسيلة أخرى من وسائل حل النزاعات بالطرق السلمية وترمي الى إحالة النزاع القائم بين دولتين أو أكثر على لجنة خاصة تتكون من أشخاص يعينهم أطراف النزاع وتكون مهمتها البحث في جوانب النزاع وايجاد الحل الذي تراه مناسب، وتشكل لجان التوفيق تلك لتحقيق التفاهم بين الأطراف المتنازعة ويحق الطرفين قبول أو رفض قرار لجان التوفيق لأن قراراتها ليست ملزمة لأطراف النزاع [٢٠].

سادساً : التحكيم : ينظر التحكيم في نزاع عبر طريق هيأة او شخص يلجأ اليها المتنازعون مع الزامهم بتنفيذ القرار الذي ينتج عن التحكيم عل العكس تماماً مع الطرق الأخرى لحل النزاعات الدولية، وتكون هيئة التحكيم من عدد من القضاة الذين يتم اختيارهم من قبل أطراف النزاع [٢١].

وعبر كل مما تقدم فان تطور مفهوم الدولة في العصر الحديث ونشوء التمثيل الدبلوماسي واحتكاك الدول مع بعضها البعض وظهور المنظمات الدولية، كل هذا أدى الى أوجد أهدافاً وغايات تختلف عن العصور التي سبقتها، لذا فان الطرق قد تعددت واختلفت كل طريقة على حدة، مما ذكرناها آنفاً، ومن بين الطرق الأخرى التي تساهم في حل النزاعات بالطرق السلمية أيضاً هي طرق التسوية القضائية، من هنا فان الطرق الدبلوماسية هذه ساهمت وبشكل كبير في حل العديد من النزاعات الدولية التي حدثت ما بين الدول .

المبحث الثالث

محددات أداء العمل الدبلوماسي

والقنصلي

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

هنالك العديد من المحددات الطبيعية وغير الطبيعية في مسيرة عمل الأداء الدبلوماسي والقنصلي، وهذا يعود الى أسباب عديدة بسبب التطورات التي طرأت في المجتمع الدولي والمتغيرات التي باتت أمراً واقعاً في طبيعة النظام الدولي، وعبر هذا المبحث سندرس المحددات الطبيعية(*) وغير الطبيعية في أداء العمل الدبلوماسي والقنصلي ومن خلال المطلبين التاليين :

المطلب الأول

محددات المهمة الدبلوماسية

تعرضت الأعمال الدبلوماسية الى محددات غير طبيعية بسبب المتغيرات الحاصلة في طبيعة النظام الدولي كالحروب المتعاقبة والنزاعات والصراعات الدولية، من هنا ومنذ تفكك الاتحاد السوفيتي طرأ في النظام الدولي متغير جديد ومؤثر جديد في العلاقات الدولية عرف بنظام القطب الواحد عبر تفرد الولايات المتحدة الأمريكية في قيادة النظام الدولي وفرض الهيمنة الأمريكية، وقد أطلقت الولايات المتحدة الأمريكية إبان أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١ مصطلح " الحرب الوقائية" الأمر الذي أدى الى ازدياد مساحة الأمن القومي الأمريكي اتصبح حدوداً مفتوحة وسخرت كل الامكانيات الدولية من أجل تطبيق مفهومها الجديد الذي قادها الى حربين متتاليتين في أفغانستان والعراق تحت مفهوم الحرب على الارهاب، وبذلك اتسمت هذه المرحلة بسمات رئيسة منها الارتكاز على أحادية القوة في العالم والانطلاق في العلاقات الدولية، من هنا فان الأمر يعني الاعتماد على مفهوم القوة في فض النزاعات الدولية، إلا أنه من سمات هذه المرحلة أيضاً تراجع أو تضائل الاعتماد على الدبلوماسية(٢٢).

وهنالك أيضاً مسائل من الممكن ان تكون محدد في أداء المهمة الدبلوماسية وهذه المرة الأسباب هنا في شخصية الدبلوماسي وأدائه ومنها تذمر الدولة من الشخص الدبلوماسي الذي يعمل في البعثة الدبلوماسية لديها، الأمر الذي يستدعي تدخل الدولة المرسلة لإستبدال هذا الدبلوماسي، أو قد يعمل الدبلوماسي بخرق القانون الدبلوماسي عن طريق ضبطه متلبساً في عملية التجسس في الدولة المضيفة لصالح الدولة المرسلة أو لطرف معين، الأمر الذي يؤدي الى تعرض الدبلوماسي للطرد، بالإضافة الى كل ما تقدم فان نشوب الحرب بين دولتين يؤدي بالضرورة هنا الى قطع العلاقات الدبلوماسية ما بين الدولتين وهذا الأمر يفضي الى الاعتماد على استخدام القوة في حل النزاع الدولي(٢٣).

المطلب الثاني

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

محددات المهمة القنصلية

بمجرد دخول دولتين في حرب تتعرض العلاقات الدبلوماسية والقنصلية الى القطع والانتهاء مباشرةً، فيتم قطع العلاقات الدبلوماسية وفي بعض الأحيان يتم الإبقاء على العلاقات القنصلية(*) كونها لا تمثل الجانب السياسي في العلاقات ما بين الدولتين كالتمثيل الدبلوماسي، كون العلاقات القنصلية تمثل الجانب الاقتصادي والتجاري ما بين الدولتين، وهنالك أسباب عامة لانتهاء المهمة القنصلية وأسباب شخصية، فالأسباب العامة هي في حال تبدل الوضع القانوني في الدولة الموفدة أو المضيفة كتعرض الدولة الموفدة أو الدولة المضيفة الى انقلاب أو ثورة وهنا تحتاج البعثة القنصلية الى تجديد كتاب الاعتماد، وقد تتوتر العلاقات ما بين الدولتين بسبب نشوب الحرب بينهما(٢٤).

أما الأسباب الطبيعية أو الاعتيادية فهي الاحالة على التقاعد أو الوفاة، بالإضافة الى الأسباب الاستثنائية اقالة الموظف القنصلي من إكمال أداء المهمة الدبلوماسية أو طرد الموظف القنصلي بسبب خرق القانون الدبلوماسي والقنصلي، وغيرها من المخالفات الأخرى (٢٥).

ومن خلال ما تقدم فان للمهمة الدبلوماسية دور كبير في حل النزاعات الدولية بالطرق السلمية وهذا ما أشار اليه ميثاق الأمم المتحدة في الفصل السادس، ومن الممكن معالجة تلك النزاعات والصراعات عن طريق مجلس الأمن وهذا اشارة اليه المادة ٢٦ من الميثاق الأممي، وهنالك طريق آخر لحل تلك النزاعات عن طريق الجمعية العامة وهذا اشارة اليه المادة ١٠ من الميثاق الأممي في حال عجز مجلس الأمن من معالجة النزاع القائم بين دولتين، إلا أن التطورات الدولية والمتغيرات التي حصلت في النظام الدولي أثرت وبشكل كبير على عمل المهمة الدبلوماسية.

الخاتمة

لم تكن التطورات السياسية في النظام الدولي وحدها كفيلة في تغير أنماط الآليات الدبلوماسية والقنصلية لتكون في تناغم مع ما تطرحه التنظيمات حينذاك بل ان العامل التكنولوجي والعلمي والحداثة كانت من بين العوامل المؤثرة في تطوير الآليات الدبلوماسية والقنصلية، لذا فقد كانت الدبلوماسية وآلياتها تمثل الفيصل في وضع علاج والحلول للنزاعات الصراعات القائمة في العلاقات الدولية.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

فقد كانت العلاقات الدولية والنظام الدولي في ظل الدبلوماسية التقليدية لم يتمكن من معالجة الكثير من النزاعات والصراعات، الأمر الذي أدى الى تحول العديد من الصراعات الى حروب بسبب تراجع الآليات الدبلوماسية من جهة وعدم استقلالية المنظمات الدولية كمنظمة الأمم المتحدة بوصفها أحدى أهم المنظمات الدولية التي تضع الحلول للنزاعات الدولية عن طريق مجلس الأمن أو الجمعية العامة للأمم المتحدة، من ها فقد كانت للتطورات الحديثة في الآليات الدبلوماسية والقنصلية الأثر الكبير في ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات والنزاعات الحاصلة ما بين الدول .

الهوامش :

***) كانت الدبلوماسية قد جاءت من أصل كلمة دبلوما باللغة اليونانية وهي بمعنى التوصية الرسمية التي تعطى الى الأفراد الذين يأتون الى البلاد اليونانية وقد كانوا يحملونها معهم ليسمح لهم بالمرور وليكونوا موضع رعاية خاصة، وفيما بعد انتقل المصطلح الى اللغة اللاتينية وكان يفيد معنى الشهادة الرسمية أو الويقة التي تتضمن صفة المبعوث بالاضافة الى المهمة المبعوث من أجلها، التي كان يمنحها الرؤساء في المدن اليونانية والملوك لاحقاً الى أشخاص يقرون لهم بحملها جملة من الامتيازات، وكانت هذه الشهادات أو الوثائق عبارة عن أوراق أو قطع من الحديد تسمى دبلوما، وبهذا أخذت تطلق لفظة الدبلوماسية حتى نهاية القرون الوسطى الى ان جاءت مرحلة نهاية القرن الخامس عشر للتعارف على الدبلوماسية بمعنى العمل الذي يشمل توجه العلاقات الدولية، أما بخصوص المعنى الحديث والمعاصر للمصطلح فهو يعد ادارة للسياسة الخارجية فكان مع بداية القرن التاسع عشر ومؤتمر فينا في العام ١٨١٥ بالتحديد، من هنا يتبين لنا بأن الدبلوماسية تعني الوثيقة المطوية، وان هذه الوثيقة تكون مطوية وتحتوي على المهمة التي سيتكفل المبعوث الدبلوماسي بأدائها وفق كل ما تحتوي عليه ومن ثم اتسع مدلول هذا المصطلح ليشمل الأوراق والوثائق الرسمية التي تتضمن نصوص الاتفاقيات والمعاهدات لا سيما بعد اتساع تلك الاتفاقيات لتبرز الحاجة الى تكوين الملفات الخاصة بها. للمزيد من التفاصيل ينظر : وفاء ياسين نجم، الدبلوماسية وفن التفاوض السياسي، مجلة حمورابي للدراسات، العدد ٣٩، السنة التاسعة، البصرة خريف ٢٠٢١، ص ١٢٧**

١) وفاء ياسين نجم، الصدر نفسه، ص ١٢٧.

٢) أشرف سويلم، من يدير هذا العالم الحاجة الى قواعد دبلوماسية جديدة، مجلة السياسة الدولية، العدد ٨٥، مركز الأهرام للدراسات والأبحاث السياسية، القاهرة ٢٠١١، ص ٤١.

٣) احمد محمد ابو زيد، دبلوماسية جديدة لعالم جديد الجدال النظري حول تطور وسائل العمل الدبلوماسي، مجلة دراسات دولية، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، العدد ٦٣، تشرين الأول ٢٠١٥، ص٢١١.

٤) أحمد محمد ابو زيد، التطورات المعاصرة لمفهوم الدبلوماسية، مجلة السياسة الدولية، العدد ٢٠٥، مركز الأهرام للدراسات والأبحاث السياسية، تموز ٢٠١٦، ص٤٨.

٥) المادة ٣ من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية سنة ١٩٦١.

٦) جورج ديب، مقدمة الدبلوماسية، إدارة المعلومات والبحوث، قطر ١٩٩٩، ص ٧٣.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

٧) فاضل زكي محمد، الدبلوماسية في عالم متغير، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ١٩٩٢، ص٢٦٥.

٨) المصدر نفسه، ص ٢٦٨.

٩) عاصم سليمان جابر، المفهوم لحديث للوظيفة القنصلية في القانون والممارسة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بيروت ١٩٨٤، ص ١١.

*) ويكون القناصل على أنواع فنهم القنصل الأصيل ومنهم الوكيل أو قد يكون القنصل الفخري، والقناصل الفخريون غالياً ما يتم اختيارهم من البلد الأجنبي ليقوموا بواجب تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، ومن هنا فان للقناصل درجات وأصناف تعترف بها الدول كما هو الحال مع الدبلوماسيين وكما ورد في اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية سنة ١٩٦٣ المادة ٩، فان درجات القناصل رؤساء البعثات القنصلية قد جاءت على أربعة أصناف أو درجات، فيد القنصل العام أعلى درجات السلك القنصلي، ويأتي من بعده قنصل صنف أول وثاني وثالث، والصنف الثاني والثالث يعد نائب قنصل أما ادرجة الرابعة فيعد وكيل قنصل . للمزيد من التفاصيل : ينظر : فاضل زكي محمد، مصدر سبق ذكره، ص ٢٨٠.

١٠) عاصم سليمان، مصدر سبق ذكره، ص ٩٨.

١١) أحمد محمد أبو زيد، التطورات المعاصرة لمفهوم الدبلوماسية، مجلة السياسة الدولية، مركز الأهرام للدراسات والأبحاث السياسية، العدد ٢٠٥، القاهرة حزيران ٢٠١٦، ص ٥٠.

١٢) احمد محمد ابو زيد، دبلوماسية جديدة لعالم جديد الجدل النظري حول تطور وسائل العمل الدبلوماسي، مجلة دراسات دولية، العدد ٦٣ ، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد ٢٠١٥، ص ٢١٨.

وينظر أيضاً : ضمير عبدالرزاق محمود، الاطار النظري للدبلوماسية الشعبية الجديدة المفهوم والمفاهيم المقاربة، مجلة تكريت للعلوم السياسية، م٣، العدد ٣، حزيران ٢٠١٦، ص ١٥١.

١٣) أحمد محمد ابو زيد، دبلوماسية جديدة لعالم جديد الجدل النظري حول تطور وسائل العمل الدبلوماسي، مصدر سبق ذكره، ص ٥٢.

١٤) احمد محمد ابو زيد، دبلوماسية جديدة لعالم جديد الجدل النظري حول تطور وسائل العمل الدبلوماسي، مصدر سبق ذكره، ص ٥٢-٥٣.

١٥) فاضل زكي محمد، مصدر سبق ذكره، ص ٤٩٣.

١٦) علي عبدالخضر محمد، أهداف ووسائل الدبلوماسية في فض النزاعات الدولية دراسة نظرية، مجلة دراسات دولية، العدد ٦٨، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، ص ١٤٠.

١٧) حلا أحمد محمد الدوري، النزاعات الدولية وطرق تسويتها، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ١٦، العدد ٢، جامعة الموصل ٢٠٢٠، ،ص ٦١٤.

١٨) محمد المجذوب، الوسيط في القانون الدولي العام، الدار الجامعية، بيروت ١٩٩٩، ص ٦٨٦. ينظر أيضاً : وفاء ياسين نجم، مصدر سبق ذكره، ص ١٣٦.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

١٩) محمد المجذوب، مصدر سبق ذكره، ص ٦٨٨.

٢٠) حلا أمحم محمد الدوري، مصدر سبق ذكره، ص ٦١٦.

٢١) مصلح حسن أحمد، التحكيم ودوره في تسوية المنازعات الدولية، مجلة الجامعة الاسلامية، العدد (٢/٢٥)، ص ٤٧١. وينظر أيضاً : سنان طالب عبدالشهيد، الوسائل القضائية لتسوية المنازعات الدولية، ، ص٣٩٤.

*) هنالك عدد من الطرق الطبيعية أو الاعتيادية التي تؤدي الى انتهاء المهمة الدبلوماسية، ومن بينها الاستقالة التي تنتهي مهمة الدبلوماسي في أداء مهامه، وهي تتم في تقديم الدبلوماسي استقالته من لعمل لسبب معين، ويقم بإشعار حكومته برغبته بتقديم الاستقالة وتتم الموافقة عليها من قبل حكومته الأم، بالإضافة الى مسألة التقاعد تعد هي الأخرى من بين الأمور الطبيعية في انتهاء المهمة الدبلوماسية في حال بلوغ الدبلوماسي السن القانوني، فضلاً عن حالة الوفاه التي تعد من بين الأمور الطبيعية في انتهاء لمهمة الدبلوماسية، وغيرها من الأمور الطبيعية الأخرى. للمزيد من التفاصيل : ينظر : فاضل زكي محمد، مصدر سبق ذكره، ص ٦٦٢- ٦٦٣. وينظر كذلك: محمد المجذوب، مصدر سبق ذكره، ص ٦٤٢.

٢٢) زياد خلف عبدالله الجبوري، تطور الدبلوماسية دراسة تحليلية مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد ١٤، العدد ٩، ٢٠٠٧، ص ٥٠٤-٥٠٥.

٢٣) فاضل زكي محمد، مصدر سبق ذكره، ص ٦٦٥-٦٧١.

*) لا يؤدي قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين بالضرورة وبشكا حتمي الى قطع العلاقات القنصلية وهذا ما اكدته المادة ٢ الفقرة الثالثة من الاتفاقية القنصلية، بأن قطع العلاقات الدبلوماسية لا يستلزم حكماً قطع العلاقات القنصلية، بسبب أن العلاقات القنصلية تصبح في الواقع أكثر اهمية بعد قطع العلاقات الدبلوماسية لأنها تشكل عندها وسيلة للاتصال بين الدولتين وحماية رعاياها ومصالحها والعمل على تخفيف حالة التوتر واعادة الأمور الى مجراها الطبيعي ومما يساعد على استمرار هذه العلاقات على من انقطاع العلاقات الدبلوماسية، هو اعتبارها مجرد علاقات اقتصادية وثقافية لا صفة سياسية لها . لمزيد من التفاصيل ينظر : عاصم سليمان جابر، مصدر سبق ذكره، ص ٤٢٨.

٢٤) عاصم جابر سليمان، مصدر سبق ذكره، ص ٤٢٣.

٢٥) المصدر نفسه، ص ٤٣٦.

المصادر والمراجع

أولاً : الوثائق :

١- اتفاقية فينا للعلاقات الدبلوماسية ١٩٦٣.

٢- اتفاقية فينا للعلاقات القنصلية ١٩٦٩.

ثانياً الكتب :

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

١- جورج ديب، مقدمة الدبلوماسية، إدارة المعلومات والبحوث، قطر ١٩٩٩ .

٢- فاضل زكي محمد، الدبلوماسية في عالم متغير، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ١٩٩٢ .

٣- محمد المجذوب، الوسيط في القانون الدولي العام، الدار الجامعية، بيروت ١٩٩٩.

ثالثاً الرسائل والأطاريح :

١- عاصم سليمان جابر، المفهوم لحديث للوظيفة القنصلية في القانون والممارسة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بيروت ١٩٨٤.

رابعاً : الدوريات والمجلات :

١- أحمد محمد أبو زيد، التطورات المعاصرة لمفهوم الدبلوماسية، مجلة السياسة الدولية، مركز الأهرام للدراسات والأبحاث السياسية، العدد ٢٠٥، القاهرة حزيران ٢٠١٦ .

٢- احمد محمد ابو زيد، دبلوماسية جديدة لعالم جديد الجدال النظري حول تطور وسائل العمل الدبلوماسي، مجلة دراسات دولية، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، العدد ٦٣، تشرين الأول ٢٠١٥ .

٣- أشرف سويلم، من يدير هذا العالم الحاجة الى قواعد دبلوماسية جديدة، مجلة السياسة الدولية، مركز الأهرام للدراسات والأبحاث السياسية، العدد ٨٥، القاهرة ٢٠١١ .

٤- حلا أحمد محمد الدوري، النزاعات الدولية وطرق تسويتها، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ١٦، العدد ٢، جامعة الموصل ٢٠٢٠ .

٥- زياد خلف عبدالله الجبوري، تطور الدبلوماسية دراسة تحليلية مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد ١٤، العدد ٩، ٢٠٠٧.

٦- سنان طالب عبدالشهيد، الوسائل القضائية لتسوية المنازعات الدولية، مجلة آداب الكوفة، المجلد١، العدد ٢٥، ٢٠١٥.

٧- ضمير عبدالرزاق محمود، الاطار النظري للدبلوماسية الشعبية الجديدة المفهوم والمفاهيم المقاربة، مجلة تكريت للعلوم السياسية، المجلد٣، العدد ٣، حزيران ٢٠١٦ .

٨- علي عبدالخضر محمد، أهداف ووسائل الدبلوماسية في فض النزاعات الدولية دراسة نظرية، مجلة دراسات دولية، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، العدد ٦٨ .

٩- مصلح حسن أحمد، التحكيم ودوره في تسوية المنازعات الدولية، مجلة الجامعة الاسلامية، العدد (٢/٢٥)، الجامعة العراقية، ٢٠١٠.

١٠- وفاء ياسين نجم، الدبلوماسية وفن التفاوض السياسي، مجلة حمورابي للدراسات، العدد ٣٩، السنة التاسعة، البصرة خريف ٢٠٢١ .

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

References

First: Documents:

1- Vienna Convention on Diplomatic Relations 1963.

2- Vienna Convention on Consular Relations 1969.

Second: Books:

1- George Deeb, Introduction to Diplomacy, Information and Research Management, Qatar 1999.

2- Fadel Zaki Muhammad, Diplomacy in a Changing World, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad 1992.

3- Muhammad Al-Majzoub, Mediator in Public International Law, University House, Beirut 1999.

Third: Dissertations and Theses:

1- Assem Suleiman Jaber, The Modern Concept of the Consular Function in Law and Practice, unpublished doctoral thesis, Faculty of Law and Political Science, Beirut University, 1984.

Fourth: Periodicals and magazines:

1- Ahmed Muhammad Abu Zaid, Contemporary Developments in the Concept of Diplomacy, International Politics Journal, Al-Ahram Center for Political Studies and Research, Issue 205, Cairo, June 2016.

2- Ahmed Muhammad Abu Zaid, New Diplomacy for a New World, Theoretical Controversy on the Development of the Methods of Diplomatic Work, Journal of International Studies, Center for Strategic and International Studies, University of Baghdad, Issue 63, October 2015.

3- Ashraf Swailem, Who Manages This World and the Need for New Diplomatic Rules, Journal of International Politics, Al-Ahram Center for Political Studies and Research, Issue 85, Cairo 2011.

4- Hala Ahmed Muhammad Al-Douri, International Disputes and Methods of Settlement, Research Journal of the College of Basic Education, Volume 16, Issue 2, University of Mosul 2020.

5- Ziad Khalaf Abdullah Al-Jubouri, The Development of Diplomacy, An Analytical Study, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 14, Issue 9, 2007.

6- Sinan Talib Abd al-Shahid, Judicial means for the settlement of international disputes, Kufa Arts Journal, Volume 1, Issue 25, 2015.

7- Dameer Abdel-Razzaq Mahmoud, Theoretical Framework for the New Popular Diplomacy, Concept and Approach Concepts, Tikrit Journal of Political Science, Volume 3, Issue 3, June 2016.

8- Ali Abdul Khader Muhammad, The Objectives and Means of Diplomacy in Settling International Conflicts, A Theoretical Study, Journal of International Studies, Center for Strategic and International Studies, No. 68.

9- Musleh Hassan Ahmed, Arbitration and its role in settling international disputes, Islamic University Journal, Issue (2/25), Iraqi University, 2010.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 39 No.2 Sep. 2022

10- Wafaa Yassin Najm, Diplomacy and the Art of Political Negotiation, Hammurabi Journal of Studies, Issue 39, Year 9, Basra, Fall 2021.